

الرباط في: 28/01/2026

سؤال كتابي رقم: 8827



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
مجموعة الكونغرس
الديمقراطية للشغل

إلى السيد وزير الداخلية تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: منع الوقفات الاحتجاجية السلمية واستعمال القوة المفرطة بمدينة طانطان.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير

تبعاً لما تشهده مدينة طانطان من منع متكرر لوقفات احتجاجية سلمية تنظمها مجموعة من المعطلين بالإقليم، وما رافق ذلك من تدخلات وُصفت بالعنف باستعمال القوة المفرطة الغير المبررة، أسفرت عن إصابات جسدية في صفوف المحتجين، من بينها حالة كسر لاحتجين، فإننا نثير انتباهكم إلى خطورة هذا الوضع وتداعياته الحقوقية والاجتماعية. ويأتي هذا في سياق يتسم بغياب حوار مسؤول وجدي من طرف السلطات المحلية، والتراجع عن مجموعة من الالتزامات والوعود التي سبق تقديمها للمعنيين بالأمر، وهو ما فاقم من حالة الاحتقان الاجتماعي بالإقليم.

كما يتزامن هذا الوضع مع الارتفاع المقلق لمعدلات البطالة بإقليم طانطان، في ظل غياب استثمارات كفيلة بخلق فرص الشغل، وتجميد تفعيل منصة الشباب دون مبررات واضحة، فضلاً عن إقصاء عدد كبير من الشباب من مشاريع وبرامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، رغم ما يفترض أن تلعبه هذه الآلية من دور محوري في الإدماج الاقتصادي والاجتماعي. وخلق مناصب شغل.

وعليه، نسألكم، السيد الوزير، عن الإجراءات والتدابير التي تعتمدون اتخاذها من أجل ضمان احترام الحق الدستوري في الاحتجاج السلمي كما تنص عليه المواثيق الوطنية والدولية، وعن فتح حوار مسؤول وجاد من طرف السلطات المحلية مع المعطلين بالإقليم؛ وكذا وضع حد للمقاربة الأمنية في التعاطي مع الاحتجاجات الاجتماعية، وتعويضها بمقاربة تشاركية قائمة على الإنصات والاستجابة لمطالب الشباب المشروعة.

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

الكرش خليهن

